

الأصل الرابع الإيمان بالرسل

الإيمان بالرسل، فيصدق المسلم تصديقاً جازماً بأن الله - عز وجل - أرسل الرسل؛ لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، فيجب الإيمان بهم إجمالاً وتفصيلاً، فيجب الإيمان بهم على وجه الإجمال، ويجب الإيمان بمن سقى الله منهم على وجه التفصيل، قال الله - عز وجل - : {رَسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَنَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا}، فيؤمن العبد أن من أجاب الرسل فاز بالسعادة ومن خالفهم باع بالخيبة والندامة، وخاتمهم وأفضلهم هو نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم.

